المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 55 المسلسل : 292

ملف صحفي

القصيـــم في اليـوم الوطنـي

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	14335
الصفحـات :	55	المسلسل :	292

محافظ الرس لـ «الرياض»:

ذكرى عزيزة على قلوبنا ومنعطف تاريخي لا ينسى

خالد العساف

» بهذه المناسبة السعيدة تحدث محافظ الرس الاستاذ خالد بن منصور العساف فقال:

إن اليوم الوطني للمملكة يمثل ذكرى عزيزة على قلوبنا ومنعطفاً تاريخياً لا ينسى، فهو اليوم الذي اعلن فيه المؤسس - رحمه الله - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود توحيد هذا الكيان العظيم المملكة العربية السعودية وجمع كلمتها على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، والتي كانت اشلاء متناثرة وقبائل متناحرة يغلب عليها العصبية القبلية، وكثرة القلاقل والفتن والاضطرابات وانتشار الفقر والجهل والصراع والفرقة، وقد تمكن الملك عبدالعزيز بحكمته ونقاء سريرته من إخماد نار الفتنة، وتوحيد الصفوف، وإعلاء كلمة التوحيد الخالدة. ومنذ انجلاء تلك الحقبة تحولت هذه البلاد بفضل من الله الى واحة وارفة الظلال وتبدل خوفها أمناً وجهلها علماً وفقرها رخاءً وتخلفها تطوراً وازدهاراً من اجل مصلحة بلادنا ورفعة شأنها في كافة المجالات، وسار بها المؤسس وبعده ابناؤه الى مصاف الدول المؤثرة سياسياً واقتصادياً وغير ذلك من الانجازات الكبيرة التي حظيت بها بلادنا في مختلف المجالات، وقد افاض الله وامتن عليها وعلى ابنائها بنعم جمة، يأتي في مقدمتها توطيد الامن والاستقرار وتوفير سبل الراحة والطمأنينة للمواطنين والمقيمين في كل جزء من ارضها الطاهرة، وهذا ما حرص عليه المؤسس - رحمه الله - وسار عليه من بعده ابناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد يرحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته الى هذا العهد الزاهر المليء بالانجازات والعطاءات عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يحفظه الله ذلك الملك الشهم والزعيم الكبير والذي يحرص على بذل كل ما في وسعه لخدمة ابناء هذا الوطن الغالي كما يسعى جاداً لاحقاق الحق والعدل واقامة شرع الله والحفاظ على الوحدة الوطنية والتلاحم ودفع مسيرة البناء والعطاء والتنمية الشمولية حتى وصلت البلاد بحمد الله وفضله الى مستويات متقدمة من الرقي والازدهار في كافة الميادين، ولاشك ان ما تحقق خلال فترة وجيزة من عمر بلادنا له قيمته ومكانته لدى القاصي والداني..

ويستمر مسلسل الانجازات العصرية في مختلف المجالات في ظل قيادة رشيدة يمثلها سدة الهرم فيها رجل بذل الغالي والنفيس لخدمة ابنائه وشعبه محباً ومخلصاً لهم فبادلوه الحب بالوفاء والعطاء بالعرفان والتقدير.

نسأل الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وان يمدهما بعونه وتوفيقه ويكلأهما برعايته ويمكنهما من تحقيق كل ما فيه خير وصلاح البلاد والعباد، وان يتواصل الالتفاف والتواد مع هذا الشعب الوفي والذي يحمل تجاه وطنه وقيادته الحب والوفاء والعمل الجاد لمواصلة المسيرة مجدداً الولاء والطاعة لوطنه وقيادته، والمواطن الصالح هو من يملك حب الوطن والدفاع عنه والمحافظة على قيمه ومكتسباته والاعتزاز بالانتماء اليه والشعور الصادق بالمسؤولية وحب العمل الجاد. نسأل الله تعالى ان تعود هذه المناسبة على بلادنا أعواماً عديدة وهذا الوطن الغالي في قمة عطائه وازدهاره وأمنه وان يرد عنه كيد الكائدين انه سميع مجيب.